

سنن سعيد بن منصور

2489 - حدثنا سعيد قال : حدثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مریم عن ضمرة بن حبيب عن مولى لأبي ریحانة صاحب رسول الله ﷺ أن أبا ریحانة كان مرابطا في الساحل وأنه استأذن أمير مرابطته ائذن له أن آتی أهله أو أئلني ليلة ففعل فقدم بیت المقدس عشاء فأتی المسجد ولم یأت أهله فافتتح سورة ثم سورة أخرى حتى أدركه الصبح وهو في المسجد فلما أن أصبح توجه راجعا إلى مرابطه من الساحل فقيل له یا أبا ریحانة ! لو آتیت أهلك فسلمت عليهم وألمحت بهم فقال : إنما أئلني أميري ليلة وقد مضى أئله ولست بالذي أكذب ولا أتخلف عن مرابطي فتوجه ولم یأت أهله ولم یرهم حتى رجع وكان مسكنه بیت المقدس